

شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن حميد

رحمه الله - الجزء الخمسون

عبدالله بن حميد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا الشريط الخمسون من شرح كتاب الروض المربع لسماحة الشيخ العلامة عبد الله بن حميد رحمه الله تعالى. نسأل الله تعالى ان الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:19](#)

باب جزاء الصيد اي مثله في الجملة ان كان والا فقيمته فيجب المثل من النعم فيما له منه في قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم. جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الضبع كبشا - [00:00:47](#)

ويرجع فيما قضت فيه الصحابة الى ما قضوا به. فلا يحتاج ان يحكم عليه مرة اخرى لانه اعرق قولهم اقرب الى الصواب. ولقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم بأيهم ابتديتم افتديت. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:07](#)

رحمه الله تعالى باب جزاء الصعبد. المعنى في هذا الباب يذكر في اذا احرمت وقتلت صيد ما حكم هذا الباب ينقسم الى قسمين حكم فيه الصحابة هذا انتهى. على ما حكمت من الصحابة فانهم اعرف وقول - [00:01:27](#)

اقرب الى الصواب. وقسم ثاني لم تحكم فيه الصحابة. فهذا ينظر فيه والاولى ان يكون فقيهي هل له مثل ام لا؟ فان كان له مثل فيحكم بمثله. واذا لم يكن له مثل فيقوى. كما - [00:01:57](#)

وكما يأتي وقول باب جزاء الصيد اي المجلي ان كان له نذر في الجملة؟ قلت في الجملة يعني في بعض الصور فاذا قال بالجملة يعني المراد جميع الصور. وقول ان كان ان كان هنا تامة لا تحتاج الى - [00:02:22](#)

يعني ايه المجيب؟ فاذا كان الصيد الذي قتله المحرم مثل الصيد الذي قتله المحرم مثليا ففيه مثله مقتضى ما كومه باسم المجتمع شبهه به الصحابة رضي الله عنه عن كما لقوله تعالى يحكم به ذوى عدل منكم. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل في الضبع كبشا - [00:02:44](#)

قالوا لانه تشابه الله. والربو جاء في الحديث انه صيد وبعض من العلماء يكره بالنسبة الى اكله ويقول يوفق في المغني ما معنى ان الاقي كان راعية وعدم اباؤه لكن القول بالسنة او لا واحق ان يؤخذ بالسنة - [00:03:19](#)

لهذا جعل فيه جزاء وهو كبش مما يدل على اباحته واباحة اكله. نعم. فقيلة الشيخ ايش؟ يأكل لحوم من هو من الانس يعني لكن عاد اذا قلنا انه يأكل النجاشات ويأكل اللحوم هذا نلحقه بالجلالة - [00:03:49](#)

مثل الدجاج اللي ياكل العذرة ويأكل عذرة الادميين او غيرها مما لا يجوز. اه او اكل بعض البهائم كالغنم او الابل تأكل من لحوم الميتة من لحوم الحمى هذا يمكن ان يلحق بالجلابة - [00:04:29](#)

ثلاث ايام كما ومنه في النعامة بدنه روي عن عمر وعثمان وعلي وزيد وابن عباس ومعاوية لانها تشبهها. نعم. ماشي. وفي حمار الوحش بقرة روي عن عمر وفي بقرته اي الواحدة من بقر الوحش بقرة روي عن ابن مسعود. وهنعامة بدنة. فاذا - [00:04:52](#)

ثلاث نعامة وانت محرم بل جزاء بدنه. لانها مماثلة لها ومشابهة لها بهذا افتى هؤلاء العدد الكبير من الصحابة رضي الله عنهم وفي حمار الوحشي وبقرته وكذلك فينتل والوعي البقرة كما يأتينان. وفي الابل على وزن قنب - [00:05:22](#)

وسيد المسن. وفي الوعر بقرة. يروى عن ابن عمر انه قال في القروى بقرة. قال في الصحاح انواع هي ثروة وقالت القاموس انواع

بفتح الواو مع فتح العين وكسرهما وسكونها تيسر الجبل - 00:05:52

وفي حمار الوحش وبقرته نقرة وفي على وجه شيء أو على وجهين بقرة. وكذلك أيضا في بقرة والاروى هي الانثى من الوعي. أيضا بقرة لانها مشابهة لها في اللحم فخامة وقد افتح وقد افتنى الصحابة رضي الله عنهم بان في هذه الاشياء فيما لو صاها - 00:06:22 المعلم الة اكرام ان فيها بقرة. لانها مماثلة لها انا. الوعد وفي الضبع كبش قال الامام حكم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشه كبش يعني لو شفت ضبع وانت تعلن عليك بشيء - 00:06:59

انه مشابه له. وكما قلنا عن الموفق ان اتباع السنة اولى من الرأي نعم. والقياس وفي الغزالة عنز نوي عن جابر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في الربيع شاة - 00:07:29

روي ذلك عن جابر رضي الله عنه والعين والطبي مشابه للعاج جرادة شعائره فان شعارجي له اجره. وكذلك مشابها له في الذنب. فان باب العنز متقلص كان الغزال والله يقول فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم بمال اركانه - 00:07:49 وفي الوبر وهو دويب دويبة كحلة دون السنور لا الشناوي دون السنوي لا ذنب لها جدي وبالضب جدي قضى به عمر يقال ان من التابعين التميمي قضى به عمر اربد والجدي - 00:08:24

الذكر من اولاد الماعز له ستة اشهر. وفي الوبر جديد والوبر دابة صابرنا كحلة لا ذنب له فاذا اصبت وانت محرم فبه جلي. والجدي ما دون ستة اشهر. وكذلك الضب - 00:08:57

في ايضا جديد. نعم. وفي البركوع جفرة لها اربعة اشهر. روي عن ابن عمر وابن مسعود ياني لو قتلت الجمهور وانت فعليك جرا وهي ما لها اربعة اشهر قالوا لانها مماثلة لها ومشابهة لها وهذا الاشياء كلها قد قضت فيها الصحابة رضي - 00:09:21 الله عنهم لا مجال لرأي فلان وفلان في ذلك بل ينتهي الى ما قال به الصحابة منذ ماذا خذ الارنب عناق روي عن عمر والعناق الانثى من اولاد الناس اصغر من الجفرة. وفي الارنب عناق - 00:09:52

والعناق الانثى من ولد الماعز. وهي اشهر من الجرة يعني لها دون ستة اشهر. اه دون اربعة اشهر نعم. وفي الحمامة حكم به عمر وعثمان وابن عمر وابن عباس ونافع ابن عبد الحارث في حمام الحرم - 00:10:19

امامك شاب حكم به عمر رضي الله عنه وهؤلاء من الصحابة والتعبير وقالوا ان الشاة للحمامة. لكن قد تكون ما في بينهم مشابهة. الحمامة الصغيرة ولا بها شيء من مشابهة - 00:10:39

كما وجه الشباب بل هذه اعلى واكثر لحم واطيب فشيحبا والله يقول فجزاء مثل ما قتل من الناس. ما هي هذه الذرية؟ قالوا ان المثلية وان الحمام تشابه الشاة والشاة تشابه الحمامة في الماء. فان الحمام عندما - 00:10:59 للشرب تشرب شرعة واحدة حتى تروى. لا تأخذوا قطر قطر كما كانت الدجاجة. فالدجاجة اذا مواد تشرب تأخذ عليها شوي شوي اما الحمام ولا كيف راح مرت وحدة. ومثل هالشاة. فانها شابهتها بالشرب - 00:11:32

اذا قرأت في الماء ما شاء الله فكذلك الحمامة. نعم. وقيس عليه حمام الاحرام والحمام كله ما عبدا ما وهدر فيدخل فيه الفراخة والوراشيق والبقر والقحط القمري يا شيخ القمر نعم - 00:11:54

القمر والدبس وماله؟ لا بالظبط بالظبط والدبس هذا والقمري والدبسي كذلك الحمام كل ما عبى وهب وهدف منع كل ما الذي اشرنا اليه يعب الماء عباء يشرب شرب حتى يروى مرة واحدة - 00:12:14 وهدر بمعنى صوت صار يشرب مرة واحدة ويصوت بين القطا ويدخل به القمري والبراد والفواكه والدبس وطائر يضرب ذيل الحمرة والشواد التونسي كله حماه وقال الكشائي بل كل مطلق فانه حرام يقتضي حتى الحجل الا ريب بالكساء نعم وما لم تقتضي فيه

الصحابة يرجع فيه الى قول - 00:12:34

اثنين خبيرين وما لم تقل فيه الصحابة يرجع به الى قول عدلين خبيرين والاولى لا ان يكونا فقيهين ما هو؟ لان الله يقول فمن قتل منكرا يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا السيل وانتم الحرم فمن قتله منكم متعمدا - 00:13:12

جاء مثل ما قتل من النعم يحكم به دواء عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين كما وما لا مثل له كباقي الطيور ولو اكبر

من الحمام فيه القيمة. وما لا مثل له - [00:13:36](#)

ولو كان اكبر من الحمام فبه القيمة. اذا قتلته شيء لا يخلو من ثلاثة احوال. قلنا هل له مقتضى ما قال للصحابة قالوا لا ما هم لا نعمة ولا حمار وحشي ولا اي يعني وعمل ولا ارنب ولا حمامة ولا طيب ما نجيب اثنين - [00:13:56](#)

اخبرين ادري وان يكونا فقيهين. اللي ذبحه عبد الله وش هو؟ اقرب ما ان حكموا بشيء اخذنا بقولهم والزمنك ما اكلوا شيء نقول عليه القيمة وش يسوى نعم. وعلى جماعة اشتركوا في قتل صيد جزاء واحد. وعلى جماعة - [00:14:26](#)

صيد واحد جزاء واحد. لو ان جماعة عدوا على هذا الضب جميع وظربوا جميع جميل عليهم انج واحدة لا ان كل واحد عليه انجمان اي حرم مكة يحمل صيده على المحرم والحلال اجماعا لحديد ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله - [00:14:56](#)

صلى الله عليه وسلم يوم ذبح مكة. ان هذا الولد حرمه الله خلق السماوات والارض. وهو حرام الله الى يوم القيامة باب صيد الحرم هذا الباب ينكر بي حكم صيد العرب - [00:15:26](#)

حرم مكة وينكر في حكم الحشيش وشجرة الحطب مكة. حكم صيد المدينة وينكر بحكم الحشيش وشجر المدينة. ولن يمثل مكة من كل وجه ام بينهما فرق هذا هو موضوع هذا الباب - [00:15:48](#)

نحن مكة باجماع المسلمين. في الاحاديث الثابتة في ذلك. عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة وهو خلق السماوات والارض - [00:16:11](#)

وبهدي الله العبيد يدل على ان الله منذ خلق مكة خلق الارض وهي محرمة لكن جاء في الحديث الاخر في الصحيحين ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة ودعوت لاهلها - [00:16:32](#)

بينما بين الابيين حديث ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض. وعليه ان الله ان ابراهيم حرم مكة هذا ان تحريم مكة من قبل ابراهيم ان الله اوحى الى ابراهيم - [00:16:57](#)

بتعليمها اما الجمل نقول لك الجمع واضح لله معنى ان الله عظمك يعني ان الله حرمها في الاجل يوم خلق السماوات والارض. لكن لم يأتي تحريمها على لسان انبيائه الا على لسان ابراهيم. فعند ذلك حرمت على لسان ابراهيم - [00:17:22](#)

وان كانت محرمة يوم خلق السماوات لكن لم يكلم الله عباده بانها حرام الا على هشام ابراهيم. فهذا هو الجمع بين الحبيبين والهزم مكة نعرف ان لها من الخصائص والمزايا ما ليس لغيرها. الدنيا - [00:17:49](#)

فمنها كما في هذا الحديث وكما ترجم المصنف من حرائقك في هذا الباب. اولاً من مزاياها ان او انه لا ينفر صيدها. ولا يبتلاه لها اي حشيشها. ولا يعبد شجرها - [00:18:16](#)

ولا تنسق نقطتها انا للمعلمين هذا من مشايات دون غيرها من بقية البلاد. فاي بلد يجوز لك شيء هنا وقطع اشجارها وعشر حشيشها. بان تعرضها صاحبها اما من كف لا. عن هذا القول وان كان هناك خلاف معون - [00:18:36](#)

كان يهيم مزاياها. ان الله سبحانه وتعالى اقسم بها بالقرآن في موضعين من كتابه قال تعالى وهذا البلد الامني وقال لا اقسم بهذا البلد وانت عيد من هذا البلد اين؟ هذا مما جعل فالله لم يبصر باي امر كانت على - [00:19:11](#)

ومن مزاياها ايضا ان الله جعلها قبلة للمسلمين في انحاء الدنيا يظنونها باليوم والليلة خمس مرات. يتوجهون الى هذه البلية في عبادات ولم يكن لهانوا على وجه الارض ومن مزاياها ايضا ان الله جعل عرصاتها مناشك للمسلمين. يؤم - [00:19:41](#)

واوجب عليهم اثتيانها في العمر مرة. وهو من ومن مزاياها ان الله لم يرضى ان وقاص فيها ثواب نون الجنة وجعل النصب اليها يكفر المؤمنون وما هي للاوچار ولم يوجد اي بلد مثل هذه البلد. ومن مزاياها ايضا انه يحرم على المسلم - [00:20:20](#)

ان يستقبلها حالة قضاء الحاجة. بل يجعلها يمينا او يسارا. كما في حديث لا تشتكون ولا تستبدلوها ولكن وان كان في البنيان من عدم او خلاف معروف. الذي ذهب اليه ابن القيم. فالامام البخاري انه يحرم - [00:21:01](#)

ابو ايوب لما فات ان لا تستقبل القبلة برائق ولا بول ولا ولكن شردوا او برجلوا. قال ابو ايوب ووجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فنحرف عنها ونشكرهم الله عز وجل قالوا هذا - [00:21:31](#)

حتى في البنيان وهو يذهب معروف زواجه بالدنيا. ومن مزاياها ان الحسنات تضاعف الحسن بمئة الف حسنة. ولم يكن لها نظير في هذا الاجر العظيم. ومن مزاياه ان الله جعل هذا البيت لمن تكرر قصده في جعله - [00:22:01](#)

فانك اذا جاء وقت الحج او العمرة تجد نفسك اليها فهنيئ قلب الام للطفل تجلب الناس من عنيد القلوب اليها. كما انه لاط من شجره الحديد. وهذا معنى قوله تعالى كلما ذابوا اليه من رجعوا - [00:22:31](#)

لا يشبعون مني ولا تنتهي ينقضي وطن منه بل كلما تردوا اليه اليه شوقا. وهذا كله من خصائص هذا المكان. ويدلنا عبدالله بن علي بن حمراء وان النبي صلى الله عليه وسلم خير امر الله - [00:23:08](#)

احب عبد الله الى الله. ولولا اني اخرج مني ما خرجت. فلماذا تألقت بها هذه الاحكام هاتوا البيانون في هذا الباب. نعم. وحكم صيده كصيد المحرم فيه الجزاء. حتى للصغير - [00:23:38](#)

لكن تحريمه لا جزاء فيه. لا جزاء كذلك نحن نصايبه على كل ادم حتى الصديق والكاذب خلا لا للحبيبة من اجل العلماء على خلاف. لعمومات الاحاديث تدل على من لا ينفر صيدها. لكن صيد - [00:23:58](#)

الحرم لا يجوز الا انه لا جزاء يعني لو ان شعب من البحر الاحمر شعبة الحرم تشار بالحرم. جزرة من البحر. وصار بها سمك. لا ينبغي التعرض لها صار ادم عليه ان يتوب ولكن ليس به جزاء. ولا يملك ابتداء بغير اذن - [00:24:38](#)

ولا يهلك ابتداء بغيرهم. لو شريت مثلا صيدا في الحرم لا يصح البيع ولا الشراء ما كانت الحالة. نعم. كما تقدم ولا يلزم المحرم جزاء. ولا يلزم المحرم جزاء ان الجزاء لاحرامه وجزاء للحرم. فمثلا لو كنت انت محرم وصدت حمامة الحرام ما عليك الا جزاء - [00:25:08](#)

مهما نكون على يد النشأ بحرمة المكان وجزاء الاخر لحرمة الاحرام لا بلعتها نعم ويحرم فقر شجره عن شجر الحرم وحشيشه الاخضرين ان الليل لم يزرعهما ادمي بحديث ولا شجرها ولا يحشر ولا يعذر. ولا يرنب شجرها ولا يحش حشيشها. وفي رواية - [00:25:38](#)

ولا يبتلى شوكة ويحرم قطع شجرها وحشيش الحرم للاخوين النبي لم يجمعهما اعلم. فالشجرة تقطعها وكالحشيش الاخضر تحش هذا لا يجوز. ولو كنت تحوش لبعيد هذا لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

لا يعبد شجرها وما يبتلى اننا لا نعيش حشيش لا يجوز الا ما كان لا بأس كالحقائق البيوت يزرعها الانسان او نخل يغرسه بالحرم يلا يا عماد. قالوا انه لا يسمى ما يشرع الادمي من شجر الحرم. لانه الذي - [00:26:38](#)

وهذا ليس من شجرها ما دام ان النبي شرع وتولى وهذا شجر ثاني فيضاف اليه لا يضاف الى الحرم هذا قول نعم ويجوز قطع اليابس والثمرة وما زرعه الادمي والكمأة والفقر وكلا الخف - [00:27:08](#)

كما اشار اليه بقوله ان المبخر قال في القاموس حشيش طيب الرائحة لقوله عليه السلام الا الابط فيجوز قطع اليابس. لانه لان حكمه حكم الميت. وكذلك ما يشرع ادمي لأنه يضاف اليه. وكذلك يجوز اخذ ما في الحرم من مكة وكمأة - [00:27:38](#)

فما اشكالك؟ قالوا لانه لا اريق له. والا لو وجدته رجع في الحرم لا بأس به. لان لا يسمى شجر. ولا يسمى حشيش سنة ولانه لا عروق له متصلة بالارض. ويباع انتباه بما زال - [00:28:08](#)

وانكسر بغير دار ادمي ولو لم يكن ولو لم يبت ويباع الانتباه لمن كسر من الشجرة اذا لم يكن من لادم بل من الريح او من رأي الابل فاذا وانت جاز لك ازالته فكذلك هنا - [00:28:28](#)

قد اشتد العلماء في مسألة الابل والغنم والبقر. هل يجوز ان ترسلهما يرعيان ترعى؟ من شجر الهرم او انك ممنوع ان ترسل نواشيك الى رعي شجر الحرم ذهب جماعة من العلم لانه لا يجوز. فالى هذا ذهب الامام ابن جديد ابو جرير في كتاب التهديد معاني - [00:28:57](#)

قرر انه لا يجوز بل يحرم ان تبعث بإذنك لاكل شجر الحرم. بل عليك ان تمنعها. ورواة والقول الاخر لا بأس به وهذا هو الصحيح. يجوز للائم وان يجوز لك فان الابل ليست مكلفة - [00:29:29](#)

يجوز لك في ما لو دعت الابل او البقرة والغنم ببنين حديث ابن عباس في الصحيحين قال اتيت على حمام والنبي صلى الله عليه وسلم يسميه بالناس بمهن قال فدخلت وارسلت. قالوا - [00:29:55](#)

علم ان المعتاد عند الصحابة ان الدواب ما معنى من اكلاها من حشيش الهوى والمسلمون في زمن رسول الله وما بعد ما زالوا يأتون الى الحرم ولم ينقل انهم يشدون افواه ابنهم - [00:30:25](#)

ولهذا قالوا لا بأس به الصحيح ان شاء الله نعم وتب من شجرة صغيرة يؤمن بشاة وما فوق. كما هو تعلق على بقرة. ويعني ابن عباس ويفعل فيها كجزاء صيده. وتؤمن شجرة صغيرة بشأن صغيرة تؤمن - [00:30:45](#)

الشجرة الصغيرة اذا قاله الناس الثقات المعتبرين هذي مسمية كبيرة بقرة. وليس لها حد شرعي. انما يرجع الى معرضة الصغيرة والكبيرة الى وجه الناس وما تتناولوه لغتهم ولا سيما اهل الحرم - [00:31:15](#)

والشجر والحشيش في قيمة كمارق بين الشجر والحشيش هل هنا ضابط نقول لك نعم هنا ضابط وشو؟ الشجرة ضابطها ما كان لها شاق. اذا فكان لها شاب مرتفعة او اشترى. واذا كانت على الارض منتشرة هذا عشق. نعم. ويضمن حشيش - [00:31:45](#)

بقيمته وحسن بما نقص. ويؤمن حشيش وبرخ بقيمته. وغرس بما نقشت به الشجرة ان لم يستخلف فان اشتغله الدعاة نعم. فان استخلف شيء منها سبق ضمانه كرد شجرة لكن يضمن نفسه. نعم. تراب الحرم وحجارتها الى الحلم - [00:32:15](#)

لا ماء زمزم. وتروى تراب الحرم من الحرم واخراج حجارتها منه. دون ماء زمزم انت لا بأس. عائشة رضي الله عنها كانت تحمل معها ماء زمزم الى المدينة. وكذلك بعض من الصحابة. اما - [00:32:45](#)

نقل التراب ونقل التجارة فهذا العكس ادخال تراب العلم وحجر العلم الى الحرم؟ ثم عراقي اخراج ترابه الى العلم. هذا اطلقه المصنف وغيره قيدا كان تراب البر وله رائحة كريهة فلا بأس باخراجها - [00:33:05](#)

تراب المساجد وطيبها للتبرك وغيره. ويعظم اخراج تراب هذا لا يجوز. كذلك اخراج طيب الكعبة او حصى الحرم للتبرك. هذا من وسائل الشرك وذرائع. الا نتبرأ بأي شيء الا ما دل عليه الدليل كالتبرك بماء لشرب ماء زمزم فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه شفاء - [00:33:35](#)

وانه تب وشباه من كل شك. كما يأتي بيان في بعض صفة الحج ان شاء الله. نعم الا ان يعتق رجل بعير. رواه ابو داود حرم المدينة ما بين اجر الى نوم. تقدم لنا حرم مكة. وما يترتب على حرم مكة - [00:34:15](#)

من قطع شجرها وكذلك حشيشها وما اشبه ذلك وحكم صيدها ولا وان من كان بيده شيء يتعين عليه ارساله. وكذلك لو قتل صيدا في الحرم وهو معلن انه لا يلجأ الا جزاء واحد. هذا اذا حكم حرم المدينة. المدينة حرما النبي - [00:34:55](#)

صلى الله عليه وسلم ودعى لاهلها لما دعا به ابراهيم صلى الله عليه وسلم لاهل مكة. وحرما ماذا شرقي جبل احد ولا يعبد لها شجر ولا لها حلا ولا ينفر من صيدها لكنها حكمها حكم مبيحكم مكة في الاحكام - [00:35:25](#)

السابقة الا في كالشيب مثلا فانه لا بأس بادخاله الحرم الحرم المدينة مثلا بها بخلاف مكة وكذلك ايضا قطع الشجر لاهله المدينة وما يحتاجون لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم بالوشاد - [00:35:57](#)

ولا يزال فينا حرم من صيدها وشجرها وحشيشها قال احمد في رواية بكر ابن محمد له دغنة ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اصحابه حكموا فيه بهذه ولا جزاء فيهما انه يحرم صيد - [00:36:26](#)

المدينة ويحرم ايضا الا ان يعلن رجل دابته. لكن لو فعل لا جزاء له. تقدم في عرب المدينة عرب مكة ان عليه الجزاء. فيما لو قتل نعامة ففيه بدنه. ولو صاد غبيا فان - [00:36:49](#)

غزاة ولو صاد مرموعا فان به جرى لا اربعة اشهر او صاد ارنبا فان فيها عناقة وش هذا حمامة بها شاء. اما المدينة لو شفتها حمامة المدينة ان تخطي وعاد لكن - [00:37:13](#)

لجأ لا جزاء وكذلك الشجر تقدم لنا انك لو قطعت شجرة صغيرة فيها شاة او كبيرة فيها بقرة او عجويجا من عجيج علم مكة في ورق به قيمته. هنا لو قطعت لا جزاء بي الا انك تأذن للناس - [00:37:33](#)

ومباح الحشيش من حرم المدينة للعلف بما تقدم. ويبيع عزيز العلف المدينة للعلن اليوم اتقدم الا ان يعرف رجل دابة كما في حديث الف. وقيل لو قطع من شجرها عليه الجزاء والجزاء هو ان يؤخذ السلف. هذه رواية كما في قصة سعد فانه رأى عبدا - [00:37:56](#) من الشجر فاخذ سلبة فجاء موالي الى سعد اليه فابى وقال انه قد نفذني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأيتم ان يقطع من شجر المدينة ثم قال الا اذا تريدون ان ادفع لكم قيمة اه وهذا هو الرواسب اما المذهب وكما هنا نعم - [00:38:26](#) ونحوه كالمساجد والة الرحم من شجر من شجر حرم المدينة. لما روى احمد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم المدينة قالوا يا رسول الله انا - [00:39:03](#) اصحاب عملا واصحاب نبج فانا لا نستطيع قرضا غير ارضنا. ورخص لنا فقال اللهم الميزان السادة والعارضة والمسند والمسند اما غير ذلك فلا فلا يعبد ولا منها شيء والمسند عود البقرة - [00:39:23](#) لاهل المدينة ان يأخذوا من شجرها ما يحتاجون اليه فانهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا اصحاب ارض وليس لنا سوى ارضنا ترخص لهم بان يأخذوا ما يحتاجون من المسند - [00:39:47](#) القائمتان والوسادة والعاربة وهي الات الظهر فالقائمتان هي على ينبغي حقي وكذلك ما يجعلون على ابلهم او ما يجعلونه للحرب مثل عود ذكرى يعني محور المحالة وكذلك ما يعرض على ما يسمى بالعدة وما اشبه ذلك وهم يحتاجون لانهم اهل اه - [00:40:08](#) وليس لهم سوى ارضهم ولا خجلهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا خاصة لشدة حاجتهم اليه. نعم ايش ومن ادخلها صيدا فله امساك وله. ومن ادخل حرم المدينة هذا هذا الاول في حرم مكة - [00:40:45](#) ومن ادخل صيدا حرم المدينة فله انشاده ونفعه لو دخلت حرم المدينة وما اكذب مكة لو دخلت حرم مكة ومعك غبي وجب عليك اطلاق. والدليل على ان لك ربح في مكة الى المدينة - [00:41:28](#) هو ان النبي صلى الله عليه وسلم غلام صغير يلعب مع ابنه ابن المال ومعه عسرور شهيد. فقال يا اباها ماذا لم يطيق قالوا ما دام ان الرسول علم بان النبيل وهو من صغار الاصابير او البلبال بيد هذا الطفل ومعلوم انه - [00:41:49](#) فاذا كان يتلف واتلافه لا ينتفع به فلا ان يكون ذبحه بطريق الاولاد جائز. هذا وجه يعني اما الامير بيد هذا الطفل دل على جواز بقاء الصيد بيده بيده لابد وان يموت. واذا مات لا ينتفع به. فاذا كان بقاء الطفل سبب لموته ومع هذا - [00:42:16](#) لا ينتبه به دل على جواز ذبحه في الوقت الذي ينتفع به بأكله. هذا وجه نعم وحرماها يريد في يريد وهو ما بين عين الجبل المشهور بها الى ثور جبل صغير - [00:42:50](#) فيه تدوين ليس بالمستطيل خلف احد من جهة الشمال وما بين عيب الى ثوب وما بين لابتيتها ولادة الحرة وهي ارض تركبها حجارة سوداء. وهذا حدود حرم المدينة ما بين عين الى - [00:43:10](#) شمال وجنوب وهو بريء في بريء. جائني اربعة فراصد اربعة فراصد وفي الحديث انه الرسول جعل حرمان نحو اثني عشر ميلا. وعليه قالوا انه من الميقات جبل صغير خيته خلف شرق شرق احد. وما بين هذا لماذا؟ كما بقول الرجل يا رسول - [00:43:30](#) والله ما بين ما بيني ولادة هي الحر تركبها حجارة يقال لها لعبة. نعم. وتستحب المجاورة في مكة اشتهر بالمجاورة بمكة. فمكة افضل من المدينة الا عند الامام مالك. ويرى ان المدينة افضل. ولكن الاعاديت كثيرة - [00:44:01](#) على ان مكة افضل الناس من المدينة قالت الفنون الكعبة افضل من مجرد الحجرة. لانه النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولا العرف وحملته ولا الجنة. لان بالحجرة جسدا لو وزن به لرجع انتهى - [00:44:31](#) الكعبة افضل من الحجة ثم قال ابن عبيد لا وما دام ان جسد النبي في الحجرة كان افضل من الكعبة وافضل من السماوات والارض وافضل من العرش ومن حملة نقول لك في هذا الكلام مبالغة. لا يرحم الله ابن اخيه - [00:44:55](#) وقد سبقه ايمان بهذا القاضي عياض. فان القاضي عياض يقول ان التوبة التي كان النبي بها اغلى من الكعبة ولكن القول الحق في مثل هذا اولنا نقول لا ينبغي ان يقال مثل هذا - [00:45:19](#) وهذا فيه شيء من الغلو والاطراء. لكن لو كنت ما نقول في كلام ابن عقيل هذا نقول لك كما قال شيخ الاسلام لا شك ان الكعبة افضل.

ولا يمكن ان بيت المخلوق افضل من بيت الخالق - [00:45:36](#)

هذا بيت الخالق والحجرة بيت الرسول. فبيت الخالق افضل من بيت المخلوق. اما بالنسبة الى جسد النبي صلى الله عليه وسلم بنعم جسم النبي بالذات وافضل المخلوقين كلهم على الاطلاق. وهذا امر مسلم. هذا - [00:45:57](#)

التحقيق بلبنان. اما هذه المبالغة في نفس الحجرة هذا لا ينبغي. لكن يكتفون الكعبة لا شك انها افضل من الحجرة. لان العيد الخالق افضل من افضل من بيت المخلوق وان كان ابن عقيل وقبله القاضي عياض كلام ذي شيء من المبالغة التي لا ينبغي فيها شيء من الاطلاق اما نفش - [00:46:17](#)

فهو لا شك انه سيد الاولين والآخرين وافضل المخلوقين. صلوات الله وسلامه عليه وعلى النبيين اجمعين. ايه نعم. نعم وتباع بالحسنة والسيئة بمكان وزمان باطل. وتضاعف الحسنة والسيئة في زمان - [00:47:27](#)

ومكان وجمال فاضي. والحسنة في مكة افضل منها هنا. وفي كل مكان. وسيئة في مكة اشد ضررا واعظم جرما هنا وفي كل مكان. كذلك بالنسبة الى الزمن فمعلوم ان رمضان هو سيد الشهور. رمضان اشد جرما منها في غيره. والحسن في - [00:47:57](#)

في غيره كما هو معلوم. لكن لقي مضاعفة الحسنات والسيئات في مكة. كنا نقول ان مضاعفة الحسنات في مكة اما بمئة الف حسنة اما السيئة فمضاعفتها بالكيفية لا الانسان اذا ارتكب ذنبا في مكة في الحرم لا نكون بمئة الف ذنب. لا - [00:48:27](#)

يعني فعل ارامل شرب خمرا مثلا او تكلم في عضو مسلم بالباطل ما نقول ان هذه الشئ جاءت بمئة الف مضاعفتها بالكيفية لا بالكمية. لا يعني انها اعظم جرما واشد اثما - [00:48:58](#)

وجرم التي تفعل وترتكب في غير الحرم. والا هي واحدة كما بعليه في الصحيحين ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بعشرة فعمل آ فانها تضاعف من اجل حسناتها تهمدوا شيئا ولم لا كتبت له حسنة وان جعلها كتبت له سيئة عليه سيئة واحدة تقريبا لها -

[00:49:24](#)

لكن هذه السيئة تتضاعف بالكيفية لا بالكمية نام مكة وما يتعلق به من الطواف والسعي. حسين ذو نكهة من اعلاه. والخروج بسم الله الرحمن الرحيم على رحمه الله تعالى باب دخول مكة في هذا الباب ينشر فيه ما - [00:49:55](#)

تعلم بنزول مكة. وما يتعلم من الطواف والسعي وطواف القلوب مكة قالوا بانها وفي وتسمى مكة الى غير ذلك حصول مكة من اعلاها. واعلاها وما يليه النجوم. يعني ما لا اعلاها - [00:50:23](#)

المعروفة صلى الله عليه وسلم يوم ذلك كما هو معلوم والخروج من اجل افتح وادخل كدا. واما للشباك على قول بعضهم هنا دخول المسجد الحرام من دار بني شيبه لما روى مسلم وغيره عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [00:51:10](#)

عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى وانا ف راحلته عند باب بني شيبه فدخل. وينسى من وهو الان دار السلام وان دخل النعيم طولها نهارا لان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها نهارا وانا كراهنة عند باب بني شيبه بنو - [00:51:40](#)

شبابنا المشاهدات لباب الكعبة. وباب السلام الان والوسام لباب بني شعبان. والصفة ذلك والله اعلم على ما قاله يعني قالوا لانك اذا دخلت تكون مقابلا للباب فالباب هو وجه الكعبة. كما انك عندما تريد ان تسلم - [00:52:10](#)

عليه من قبلك مقابلا وجهها الى وجه فتسلم عليه وتحية. ما انك تأتي ليحيينه من خلقك كذلك يشن ان تدخل من باب السلام المقابل من باب بني شهداء. والمقابل لباب الكعبة لانك - [00:52:36](#)

وتحية شعبان والطواف بها فتكون مقابلا في دخول وجهها. فان وجهها هو الذي ويسن ان يكون عند دخوله بسم الله والله ومن الله والى الله. اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال - [00:53:06](#)

ذكره في اسباب الهداية. وان شاء الله انه اذا دخل ان يقول بسم الله وبالله ومن الله والى الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج قال اللهم افتح لي ابوابك. معلوم ما جاء في مشروعية - [00:53:26](#)

بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم من الشيطان الرجيم. اللهم صل على محمد اللهم وافتح لي ابواب رحمتك. هذا عند النزول وعند الخروج تكون من ممالك. الا انك تقول ابوابا وذكر - [00:53:46](#)

بدلاً من ابواب رحمة. وقول بسم الله ادابنا للاستعانة. فانك تطلب العون من الله على اداء عجيب لاجله انت جئت لاجل الطواف من بريء مجيباً لدعوة الله لك لا ان تجعل - [00:54:06](#)

بسم الله وبالله ومن الله. ما جئت الا لاجلاء وهو الذكر وهو مجيد منه والذي هياً لك الاسباب. وامرك بان تأتي الى هذا البيت. هذا هو الفضل ولا فما جئت الا ان الله اعانك ومن عليك ما شئت واليك طلب الثواب - [00:54:26](#)

وتضمن ان يهيئ لك مشدداً. وقوله الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك ان نناشد عند نزول المسجد تقول افتح لي ابواب رحمتك لان وتهيئاً لطنة الرحمة لما تأتي به من الصلاة والدعاء والطاعة وعند الخروج تكون التأليف - [00:54:56](#)
في ابناء لانك خرجت من المسجد في طلب الرزق لك ولوالدك ولمن تحت يدك فلا شب ان تقول افتح لي ابواب ظلمك. نعم. فاذا رأى البيت وضع يديه عليه السلام - [00:55:27](#)

عن ابن قريش وقال ما وردوا منه اللهم انت السلام ومنك السلام حيناً ربنا بالسلام اللهم زد هذا البيت تعظيماً وتشبيهاً وتكريماً ومهابة وبراً وزد من عظمه وشرفه ممن حجه واعتمره تعظيماً وتكريماً - [00:55:47](#)

ومن ابة وبراً الحمد لله رب العالمين كثيراً كما واهله وكما ينبغي لكرم وجوده وعز جلاله والحمد لله على كل حال. اللهم انك دعوت الى حج بيتك الحرام وقد جئتم بذلك اللهم تقبل مني واعف عني واصلح لي شأني كله. لا اله الا انت فارفع بذلك صوتي. صوتاً صوته - [00:56:07](#)

واذا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد. هذا هو المذهب انه يرفع يديه. والرواية الثامنة نحمد لا ينفع ان لا ينفع يمين وهذا هو مذهب الشافعي. في حديث انه مثل اليهود. لكن اما الاب انه - [00:56:37](#)

يرجع اليك مستفيداً لما جاء من حديث ابي هريرة وهو مرشد ان النبي كان يرفع يديه. فاذا وقع بصره على الليل تقول اللهم زد هذا البيت تعظيماً وتشريفاً وتكريماً ومهابة ومراء. وزد من هجره - [00:56:57](#)

واعتبره تعظيماً وتشريفاً وتكريماً ومهابة ورضوان. الحمد لله الذي رآني الحمد لله الذي والحمد لله الذي بلغني بنعمته والحمد لله على كل حال. وعلى والحمد لله كما يحب ربنا وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله. فانه يدعو بهذا الدعاء فقلوه اللهم زد هذا البيت تعظيماً - [00:57:17](#)

وتشريداً وتكريماً ومهابة وبغضاء. لا شك ان هذا البيت عظمه الله وشرفه واكرمه وامر من كل فج عميق وان يشهدوا منافع لهم عندما يصلون اليه من جعل حجه سبباً وسبباً لحق الاوزار وسبباً لآخر الجنة - [00:57:47](#)

واي تشييد وتعليل اكبر من هذا. وقول الرجل من حجه واعتمر تعظيماً وتجريماً وتكريماً تطلب من الله ان الله يعطيك المهابة والملك والخير ما التعظيم لله سبحانه وتعالى؟ هذا جاء دونه العذاب هذا الدعاء وهو سنة - [00:58:20](#)

استحضره الانسان وجعل سوء او لا واحسن. لان الله سبحانه وتعالى يحب الملحين من دعاءنا نعم تعال اولاً تعال من فضائل الاعمال التسامح فيها. وهذا دعاء مشروع والدعاء الاحل على صاحبه. ما دام انه دعاء - [00:58:50](#)

ادعوني الدعاء وتعظيم هذا البيت مع الناس تخصيص الموضع هذا حكم في كل اسبوع استحباباً ان لم يكن كامل معدود للبداية. ان لم يكن حامل ان لم يكن من المعلوم بنداء ثم يقول سبعة ان لم يكن متبعا ان لم يكن - [00:59:20](#)

يعني المعنى عندك افقي وجئت للعمرة مثلاً فهذا السنة في حقك ان تنطبع. لان تجعل ما لم تكن حاملة معلوم. فان كنت حامل معلوم فلا تتبع. لذلك اعان اول ما قدمت الان تطيل طواف العمرة فعاملت صغيراً معك فلا يسن بحقك الاضطباع - [01:00:10](#)

او حملت معك مريضاً فلا يسن فاذا لم تكن حاملاً معذوراً وهذا طواف القدوم او طواف العمرة ينبغي ان تنطبع لا تجعله تعتدل في الايمان ملقياً له على العاتق الايسر - [01:00:57](#)

والارتفاع ان يجعل وسط رداءه تحت عاتقه الايمن وطرفين على عاتقه الايسر. واذا فرغ من يبتدأ المعتمر بطواف العمرة لان تحية المسجد الحرام عليه السلام لست شدة البداية به ولكانه عليه السلام. ويقول القادم والمفرد للقدوم وهو الورد - [01:01:17](#)

كذلك المؤتمر يبدأ بطواف القدوم ثم طواف العمرة. واذا بدأ طواف العمرة ان تعرف انه يقطع التلبية المعتمر يشن في حقه التلبية

حتى يشرع في طواب العمرة ثم يمسك عن التلبية لانه - [01:01:57](#)

شرع في التحلل والاتباع كما اشار اليه الشارع من انه يجعل وسط اذا تحت عنق الايمن على العاتق الايسر وهذا كله يشمل نعم.

فيحاني الحجر الاسود بكله اي بكل بدنه فيكون مبدأ طارق. لانه - [01:02:17](#)

عليه الصلاة والسلام كان يبتدأ به ويستلمه من يمسح الحجر بيده اليمنى. وبالحديث انه نزل من الجنة اشد مراضا من اللبن فسودته

خطايا بني ادم. رواه الترمذي وصححه ويقبله لما روى عمر - [01:02:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الحجر ووضع شفتيه عليه يبكي طويلا ثم التفت فاذا بعمر فقال يا عمر ها هنا تسلب العبرات

رواه ابن ماجة. يبتغي من الحجر الاسود. يعني - [01:02:57](#)

في ان تجعل جميع بدنك مقابلا للحجر الاسود. يقول بعض العلماء لو جعلت الجانب الايسر معاديا له بل توجه بدنك مما اسأل الله

تعالى والان هذا ولولا. ويقدم الاجر فانشق فان شق اشار اليه - [01:03:17](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بدل الاجر وبكى فالتفت الى عمر قال ها هنا يا عمر العبرات وكذلك من بلغ نعلم انك حجر لا

تضر ولا تنفع. لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه - [01:04:01](#)

الحجر الاسود ما هي الحكمة مني يقول حارم الحجر ما معناه ان تكوين الحجر ما هو الا بالجهاد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما

هو تعبه في العقيقة؟ تقليده امر - [01:04:21](#)

تعبدني لا يغفل معنا. فان النبي قد بلغ وزكاه وقال ها هنا ان ولولا اني رأيت رسول الله قد كنت ما قبلتك. فصار التقديم وتجاوب

تجرد اهل الرأي بل جئت يا اهل الخير والعمل والنية بما امر الله به - [01:04:54](#)

حكمة هذا الشيء الذي عمل لأنه اغلب العبودية وما الحكمة؟ وانما وكذا نخشى ان في العبودية والامتداد عن الله وعن رسولنا ويشهد

عليه وفعله ابن عمر وابن عباس. نعم. فانشق استلامه وتقبيله لم يزاحم واستلمه بيده - [01:05:26](#)

روى مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استلمه وقبل يده. فان شاء الله ويغالبهم طيب بشيء وقبله روي عن ابن

عباس فانشق اشار اليه اي الى الحجر بيده او بشيء ولا يقبله - [01:06:16](#)

لما روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير. ثم مات كلما اتى الحجر بشيء

بيده وكبر. كذلك ما يتعلق بالحجر دون - [01:06:56](#)

السؤال اولا امكن ان تقبله فهو اولى. ثانيا لا تتغير تشتري من يدك وتقبلها سالما تشتغل بعصا وتقبلها. رابعا تشير الى خدمتك او ما

دام انه لم يمشى الاجر. نعم. هو نور مستقبل الحجر - [01:07:16](#)

في وجهه كلما استلمهم ما وردوا منه بسم الله والله اكبر. اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعك لسنة نبيك محمد

صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك عند - [01:07:46](#)

كذلك عند هذا بسم الله والله اكبر. تعظيما لله سبحانه وتعالى ابتداء الصلاة. ثم يدعو بما ورد ثم انا نموت واتباعا لسنة نبيك محمد

صلى الله عليه وسلم. وما مع اللهم ايماننا - [01:08:06](#)

من ان الانسان يؤمن بالله باوامره سبحانه وتعالى وولاء اللهم ايماننا عن علي رضي الله عنه ان الله كتب كتابا وارتمه الحجر نحن نشهد

يوم القيامة من ركن الايمان. ويشهد والله اعلم. ومبادر بعهد - [01:08:35](#)

يقول وتقوم بهذا البيت وتقول عهدت الينا على هشام خليك ابراهيم يا اجتماعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اي ان الطواف على

هذه وعلى هذه الصفات وسمي قال الا اذا كان حاكم بعد الصمد - [01:09:05](#)

لا اقول ويطوف سبعة يرمون افقي كي يحرم من بعيد من مكة في هذا الطواف فقط ان طاف ماشية فيسرع المشي ويقال بالخطى

ثلاثا اي في ثلاثة اشواط ثم بعد ان يرمي الثلاثة اشواط ثم يمشي اربعا من غيري ومن لفعله عليه السلام ولا يسن ومني حامل -

[01:09:45](#)

معذور ونساء ومحرم من مكة او قربها ولا ولا يقضي الرمل ان فات في الثلاثة الاول. ويجعل بيت عين شعره يرمي الالف في هذا

الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعا وتقدم انه يكون - 01:10:35

وانه لا يسن الرمل لحامل ولا من شاء. ولا يسن الظمل لمن احرم مكة او قريبا منها اي دون مسافة قصد. قوله ويجعل البيت عن يساره هذا باجماع اهل العلم - 01:10:55

انه لو طاب منكشا جاعلا البيت عن يمينه لم يصح طوافه. لان النبي صلى الله عليه وسلم طاب الاهالي الكيدية قائلا خذوا عني مناسككم. ويقول بعض المالكية وغيرهم ان الحكمة في كون الطائف يجعل البيت عن يساره. استنباطا منهم - 01:11:15
هو ان القلب يكون على الجهة اليسرى. فناشد ان يجعل البيت اي شعره بحيث يكون القلب متجها له. فاقرب ما يليه من الجسم هو القلب. لان القلب ما جهة اليسار. فهو قد جعل البيت عن يساره. هذا - 01:11:45
قول هذا مقتضى ما فيه. اما الرمي بالاجماع واذا قلنا لك ما هو الرمل تكون سرعة المشي مع اتقارب الخطى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم قالت - 01:12:05

ايش؟ انه يقدم عليكم قوم وهنتهم هم يكذب. فتناقلوا بانهم ضعفاء وان حمى مدينة قد اضعفت قباهم وحطت جهودهم. فجلسوا في القيقعان ينظرون للقيقيعان في مكان ينظرون اليهم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 01:12:25
واظهار لما رأى المشركون الصحابة يبادرون بالطواف قالوا والله انهم يبادرون كالغزلان يعني ما بهم من بأس. فبقيت سنة. قال العلماء هذا يدل على ان المسلمين ينبغي لهم ان يظهروا الجلد والقوة امام اعدائهم. بما في ذلك من اغاظتهم واهانتهم - 01:12:55
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العبادة حينما قالوا انه يقدم عليكم قوم وهنتهم ثم ما يثبت لما رأوه في هذا الطواف اقوياء اجلاء ويتبادرون كالغزلان فطالما امنوا ورأوا ما - 01:13:25

لا ما فيها سنة وان كان السلف قد جعل لكن بقي الحكم. كما اشار اليه ولا يشن الرمل لحامل كما تقدم كما لو قلت عن طواف العمرة او طواف القدوم وانت - 01:13:45

طفلا او مريض الا يشال لما فيه من المشقة عليك وعلى المحمول. وكذلك المرأة لا يسن لها الرمل لانها عورة ومطلوب منها التستر فلا ينبغي الرمل وليست هي من اهل القوة والجلل - 01:14:06

كالرجل وكذلك من كان من مكة اعرض من مكة او قريبا منها بان لم يكن افقيا. لعدم ما يدل عليه. نعم. بالنسبة يا شيخ لجعل البيت عن اليسار هل فيه من الطوائف الإسلامية؟ من اه تنحرف - 01:14:25

تجعله قريب آآ ان تستدبر الشيعة يفعلون هذا. يميلون الين حتى يوجهون اللي معه عمر معلوم كفر من ناحية ليس بعبرة ولا الثلاثة الاول. نعم. والرمي الاولى من الدنو من البيت. نعم. ولا يسن رمل ولا طباع في غير هذا الطواف - 01:14:45

ولا طواف العمرة نعم ويسن ان يستلم الحجر والركن اليماني في كل مرة عند محاذاتهما لقول ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم - 01:15:25

الركن اليماني والحجر في طوافه. قال نافع وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعل. رواه ابو داود. فانشق اشار اليهما الى الشامي وهو اول ركن يمر به. كذلك يستلم الركن اليماني - 01:15:45

والحجر الاسود. فان شق اشار اليهما الى الركن اليماني والى الحجر الاسود. هذا هو المذهب بالنسبة للاشارة. اما الاشارة الحجر الاسود هذا لا كلام. واما الاشارة الى الركن اليماني عند عدم - 01:16:05

اجتنامه فهذا هو المذهب وانك تشير اليه. وذهب بعض العلماء الى انه لم يرد فيه شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشار الى الركن اليماني. وانما اشار الى الاشهر فقط. ان هم كان استلام حجرا للركن - 01:16:25

ثالثا نعم واذا لم يمكن نعم. فيمر من غير ان يشير اليه. وهذا هو الذي رجحه العلامة المقيد من ابي وقال انه لم يثبت ان اشارة الى الركن اليماني عن النبي ولا عن احد من الصحابة. وان كان الحنابلة - 01:16:45

انهم كانوا يشيرون اليه لكنه لم يثبت. فلهذا العون عدم الاشارة الى الركن اليماني. والاقتصار على الاجتناب فقط. اما بالنسبة للركن بماء الحجر الاسود فنعم والذي يقبله ويستلمه او يشير - 01:17:05

اليه دون الركن الشامي والركن الغربي. فهذا لا يسن اجتنابهما ولا الاشارة اليهما بسبب ذلك انهما لم يكونا على قواعد ابراهيم. وانما الذي على قواعد ابراهيم الحجر فان قريشا لما ارادت بناء الكعبة قصرت بها النفقة. وكانوا لا يدخل في نفقة البيت - [01:17:25](#) الا ما كان حالالا. فلم يتمكنوا من نفقة البيت. فاخرجوا من البيت مقداره ستة اذرع ونصف ذراع تقريبا. فصار الركن الشامي وهو اول ما يليه عندما ابتعد عن الباب ما تجاوزت الباب فهذا هو الركن الشامي. والمقابل له هذا هو الركن الغربي. فهذا لن يكون - [01:17:55](#) على قواعد ابراهيم لان الجزء هذا من نفس الكعبة كما قلنا ان قريش قصرت فيهم النفقة فاخرجوا هذا الجزء من الكعبة ومعاذ رضي الله عنه لما حج استلم الاركان الاربعة فانكر عليه ابن عباس فقال معاوية - [01:18:25](#) اهل البيت شيء مهجور؟ قال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنين اليمانيين. قال صدقت يا ابن عباس نعم - [01:18:45](#) نعم دا الشامي وهو اول ركن يمر به ولا الغرب وهو ما يليه ويكون بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وفي بقية - [01:19:05](#) اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنباً مغفورا. رب اغفر وارحم واهدني السبيل الاقوم وتجاوز عما تعلم وانت الاعلى ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [01:19:35](#) ان عذاب النار هذا هو الذي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اما البقية فيدعوه ما تيسر ويقول في البقية اللهم اجعله حجا وسعيا مشكورا وذنباً مغفورا. وتجاوز عما تعلم. فانت العزيز الاكبر - [01:19:55](#) قوله اللهم اجعله حجا مبرورا. يعني مبرورة اي متقبلا. ويقول الحسن البصري علامة الحج حج المبرور اذا اردت ان تعرف هل حجك مبرور؟ او انه غير مبرور؟ فعندك علامة تعرف ان - [01:20:15](#) المبرور المتقبل. يقول ما معنى تعرف ان حجك متقبل او مردود عليك؟ وهو انك بعد الحج والفرار من مناسك الحج. هل الحج اثر في اخلاقك وسلوكك؟ وفي الاعمال الصالحة هذا علامة ان الحج متقبل لانه زادك منه وخير وتوفيق. واذا كنت على حالتك قبل - [01:20:35](#) ان تحج لم تتغير او اقل فهذا علامة على ان حجك غير مبرور وانه غير المتقبل لانه لم يؤثر في اخلاقك ولا في سلوكك ولا في اعمالك. من اصبح وجوده - [01:21:05](#) فما كان حينئذ الحج ما كان من مظلوم. نعم. وتسن القراءة فيه. وتسن القراءة يقول شيخ الاسلام ان القراءة جنس القراءة في الطواف افضل من من غيره. لان القراءة من افضل ما يتقرب به العبد الى الله. نعم. ومن ترك شيء - [01:21:22](#) من الطواف ولو يسيرا من شوط من السبعة لم يصح. لانه صلى الله عليه وسلم طاف كاملا وقال خذوا عني مناسككم ومن ترك شيئا من الطاعة ولو هشيرة لم يصح طوافه. لان النبي صلى الله عليه وسلم طاف كاملا وقال خذوا عني منافع - [01:21:42](#) ولان الصلاة الطواف بالبيت صلاة او الطواف الصلاة لو اكملتها كلها وعند التسليم احداثها الصلاة فكذلك هنا فان الرسول طلب كاملا فمثلا لو لم لو كنت في الشوط السابع من الطواف - [01:22:02](#) لكنك انصرفت قبل ان تصل الى الحجر الاسود ولو بقليل. ما صح طوافه. بل لا تنسخ حتى تحادي الحجر وتختتم بالاجر. نعم ينويه ان ينوي الطواف لم يصح لانه عبادة اشبه الصلاة. ولحديث انما الاعمال بالنيات. واذا لمع - [01:22:22](#) لم يصح. لانه عبادة وعبادة لا تصح الا بنية. ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات مثاله التوابلانية جئت لتطوف لكن رأيت انسانا تريده تركت الطعام المطار اصبح معك لانك ما نويت الطواف حينئذ انما نويت هذا الشخص الذي - [01:22:42](#) انت تلاحقه. اما ان يكون غريما لك او صديق لك او تريده. فانت منتمي انما نويت هذا الشخص الذي يدور على هذا ان تكلمه او لغرض معناه او ان ينمي نسكه بان احرم مطلقا - [01:23:12](#) وطاب قبل ان يسلب احرامه لنسك معين لبس حقه. هؤلاء ولم يشرقوا الى عمرة ولا الى افراد ولا الى قران. كما لو كنا بباب الاحرام انه يصح والاحرام مطلقا. فمثلا - [01:23:32](#)

لما وصلت الى الميقات احرمته وش نويت؟ انت والله ما نويت شي. انا انا اشوفك ابشتوا فيني وش الافضل؟ اه قلت له انا قلت لا جئت وقفت خلصتها. قلت له والله ما صحت. ما نويت لك لا عمرة لا عمرة ولا افراد ولا - [01:23:52](#)

حتى الان وجوده كعلمه احرامك الى نسك معين وطفل ويفسح ثوابه نعم هذا مانع بفتح وهو ما فضل عن جدار الكعبة. لم يصح طوافه لانه من البيت فاذا لم وفيه لم يقف للبيت جميعا او طه على الشاة والشاعر روان - [01:24:22](#)

ما هو البناية التي دعت دار الكعبة مقدارها نحو ستة عشر اصلها لما قاله الازرق لكن الان لا الا يتمكن الان احد يطل عيوب الكلية وشيوخ الاسلام ابن تيمية لا صحة الطاعة لو قرر ان انه يمكن الطواف على الشعراء - [01:24:50](#)

وعند جمهور العلماء لا. اما الان كما هو مشاهد لا يتمكن احد من من التواضع عليه لانه الكعبة نعم ايش؟ اذا دخلنا المنطقة ومن ترك شيئا من الطواف. ما ترك. الا من دخل مع الباب الشرقي - [01:25:16](#)

لانه ما طاب البيت كله. ايش بعض الناس كل ساعة وكله تكرار العمر غير مشروع نعم القاف على جبال الحجر بكسر الحاء المؤمنة لم يصح طوافه لانه صلى الله عليه وسلم طاف من وراء - [01:25:46](#)

وقال خذوا عني مناسككم. الله على جدار الحجر. وهو الذي احيط به ما خرج هنا كعبة عجوزة مخرج من الكعبة. لو رشد راح يطوف ما تختار. نعم. اوقافه عريان او نجس او محدث لم يصح الطواف. القوم لان من شرط حتى ان يكون شاكرا لجميع عورته - [01:26:16](#)

فاذا بدأ منها شيء ما شخط او طاب وهو متنجس في بدنه نجاسة او طابه على غير وضوء لقوله عليه السلام الطواف في البيت صلاة. الا انكم تتكلمون فيه رواه الترمذي - [01:26:46](#)

والاكرم عن ابن عباس الا ان الله هباء من الكلام. نعم لابس مخيط لابس مخيط صح وكذا. كذلك وان طغى المحرم لابسة او لابس وهو لابس يعني خبر امتداد مألوف او لابس حائطك او اني لابس لكن بس ما يستحق الحال لان من شرط الحالة ان يكون - [01:27:06](#)

سوى الا ان يقال ان المضاف الى المنكر منكر والا وان طاف محرم وهو لابس صحة رواه ولكن عليه فدية. معناه ما حرمت من الميقات ليه؟ نعم كما يأتى لا يكون له عذر. نعم. ثم اذا تم طوافه يصلي ركعتين نفلا يقرأ فيهما - [01:27:36](#)

والاخلاص بعد الفاتحة. وتجزئ مكتوبة عنهما وحيث ركعهما جاز. والافضل والافضل كونه خلف المقام بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ثم اذا فرغ من طوافه صلى ركعتين ينسى الله ما في غير كالمقام جلس فانه يجزي في اي مكان من الحرم ركعهما لا بأس الا ان اصلي - [01:28:16](#)

خلف المقام افضل لان العلماء يرى الوجود. عملا بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قالوا هذا امر والامر يحتفلون به لكن الامام النجاري يقول مقام ابراهيم له ليس هو خاص بهذا الحجر المحاط عليه الان بل مقام ابراهيم - [01:28:46](#)

في الحرم مقام ابراهيم فسواء كان المسجد او بيتك الا داخل وجوهنا قام ابراهيم هذا هو اختيار ابن جرير واما بالمعروف وخاص بهذا المكان الرسول صلى خلفه وتلاه متخذون من مقام ابراهيم مصلاه. يقرأ في هاتين - [01:29:06](#)

ركعتين بعد الفاتحة من سورة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. ما السبب في قراءة هاتين الحكمة في قراءة هاتين الشركاء في الطواف نفهم انهاتين السورتين تضمنتا توحيد الطلب التوحيد الطلبي - [01:29:26](#)

والتوحيد العلمي الخبري الاعتمادي. فهاتان الشورتان تضمنتا الا يعبد الا الله. وتضمنت ايضا سورة قل هو الله احد ان الله سبحانه وتعالى لم يزل موجودا بصفاته اللانقة بجلاله فقراءة هذا الاسبوع الطيب بعد الطواف تنويه لك انت ايها الطائف. انك لا لا - [01:29:46](#)

هذا البيت وان طوافك بالبيت ليس عبادة للبيت. فتقول لا اعبد ما تعبدون. وتقول الله الصمد ما الله قل هو الله احد لا شريك له الله الصمد اي الذي تصمد اليه الخلائق في حوائجها - [01:30:16](#)

فكأن المعنى لا اعبد هذا البيت بطوائف. وطوافه ما هو الا عبادة لله فاني متوجه بعبادتي اليه. لا اعبدك ما يعبد غيري. وانا اعبد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم - [01:30:36](#)

لم يكن له كفوا احد. وانما طفت بهذا البيت امتثالاً لامر الله. حيث يقول وهي التوبة بالبيت العتيق فقراءتك لهاتين السورتين ان عقب الطواف كانك تخبر نفسك لتنبئها على ان هذا الطواف ليس عبادة - [01:30:56](#)

البيت انما هو عبادة لله اذ امرك ان تطوف في هذا البيت لم تذرت لا انك جعلت البيت معبوداً لك بل انت معبودك الصمد. الاحد الفرد العظيم الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وانك لا - [01:31:16](#)

لا تعبد ما يعبد كفار قريش وغيرهم بل تعبد الله وان طوافي بهذا البيت امتداداً للصمد لل احد الذي قال وليطوفوا بالبيت العتيق. هذا هو الحكمة في قراءة هاتين السورتين. ومعلوم انه لو - [01:31:36](#)

قرأ غيرهما جاسر. والله اعلم - [01:31:56](#)